العدد 2376 - السنة الثامنة
الخميس 18 ربيع الآخر 1437 - الموافق 28 يناير 2016
Thursday 28 January 2016 - No.2376 - 8th Year

تواصل المعارك بتعز.. ومقتل 23 من الميليشيات باشتباكات في المسراخ

اليمن : مقتل قيادات حوثية بغارات للتحالف بصنعاء وصعدة

وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي

عناصر من المقاومة الشعبية اليمنية

- مقتل القيادي الحوثي أبو محمد الملحمي في كمين للمقاومة في دمت بالضالع
- القوات السعودية المشتركة تحبط محاولة هجوم حوثية
- حكومة اليمن مع مفهوم مرن لدولة اتحادية شرط إلقاء السلاح

عدن - «وكالات» : أكدت مصادر مقتل عدد من كبار قيادات الحوثيين بينهم أفراد من أسرة زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي في غارات على مستودعات أسلحة في صنعاء وعلى مواقع أخرى في ضحيان بصعدة خلال الأيام الأخيرة.

وميدانيا تتواصل الاشتباكات على أطراف تعز في وقت تكتمل فيه التحضيرات لمعركة استعادة المحافظة من مليشيات الحوثي والمخلوع.

وكانت غارات التحالف العربي على ضحيان بصعدة قتلت الأسبوع الماضي قيادات منها محمد حميد بدر الدين الحوثي، ابن شقيق زعيم المليشيات، وعبدالله حسين الحوثي ابن المؤسس، والقياديين في مكتب الحوثي علي حمود العزي وأبو طه العجري، إضافة لأحمد عبدالسلام العجري وهاشم الضحياني.

وفي التطورات الميدانية، قتل ثلاثة وعشرون عنصراً من مليشيات الحوثي خلال اشتباكات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تعز، وقال مصدر في المقاومة إن الاشتباكات دارت في جبهة المسراخ، فيما صد رجال الجيش والمقاومة هجوما لمليشيات الحوثي والمخلوع صالح على مواقع المقاومة في جبهة الدحي وجولة الرور والبعرارة والحصب وتمكنوا من تدمير مدرعة عسكرية وتكبيد المليشيا خسائر فادحة.

تأتي المواجهات في ظل استعدادات عسكرية كبيرة تجري لخوض معركة استعادة تعز، وفق ما نقلته قيادات في الجيش الوطني والمقاومة، ومحافظ تعز الذي أكد أن التحضيرات للعملية العسكرية باتت في مراحلها النهائية.

من جانب آخر وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات التحالف العربي إلى منطقة البريقة غرب مدينة عدن لتعزيز الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة.

وفي محافظة الضالع، قتل القيادي في ميليشيات الحوثي أبو محمد الملحمي وأربعة من مرافقيه، وذلك في كمين للمقاومة الشعبية في منطقة دمت شمال المحافظة، استهدف طاقما عسكريا للميليشيات.

وكانت مصادر أكدت مقتل عدد من كبار قيادات الحوثيين بينهم أفراد من أسرة زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي في غارات للتحالف خلال الأيام الأخيرة.

من ناحية أخرى أحبطت القوات السعودية الخاصة محاولة جديدة للمتمردين الحوثيين للتسلل عبر الحدود ونجحت في تدمير آلياتهم وأجبرتهم على الهروب إلى الجبال بعد معركة استمرت 12 ساعة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحبط فيها القوات السعودية المشتركة محاولة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح لاختراق الحدود.

هذه المرة المهمة الجبلية دامت 12 ساعة تعاملت خلالها قوات سعودية خاصة بشكل مباشر مع فصيل من ميليشيات الحوثي تم رصده على مرتفعات الجبال باتجاه الحدود السعودية اليمنية.

الهجوم من قبل الميليشيات تم عن طريق عدد من المركبات العسكرية وعشرات العناصر من بينهم أطفال.

عناصر الميليشيات استخدموا قذائف «هاون» و«كاتيوشا» والغام ومتفجرات وقذائف «آر بي جي» وأسلحة يدوية.

الميليشيات استهدفت مناطق معينة وهي:

جبل الملحمة السعودي في الخوبة الشمالية بمحافظة الحرث، الذي يطل على معظم قرى المحافظة.

قرية حثيره بمحافظة الموسم، وتقع في بداية القرى الحدودية للمحافظة الموسّم المطلة على الحدود اليمنية.

أجزاء من قرى الطوال التي تتواجد بها مقرات عسكرية تابعة للقوات السعودية.

القوات السعودية رصدت تقدم هذه القوات باستخدام طائرات من دون طيار ومجسات حرارية موضوعة في المنطقة الحدودية، إضافة إلى دوريات مسح جوية وأرضية.

ثم بدأت هذه القوات بالرد على الميليشيات المتقدمة بالمدفعية والدبابات، فيما مشطت مروحيات الأباتشي المنطقة، كما ساهمت فرق القناصة باستهداف عناصر الميليشيات التي حاولت الفرار قبل أن تقوم قوات خاصة بمطاردة هذه العناصر.

الحصيلة كانت بحسب القوات السعودية المشتركة مقتل ما يزيد عن 80 عنصراً بينهم 3 قياديين، وجرح عشرات المهاجمين وفرار آخرين، إضافة إلى تدمير ما يزيد عن 17 مركبة وآلية.

وأكدت مصادر عدة أن القوات السعودية كبدت الميليشيات في الربوعة خسائر كبيرة بمعارك نوعية خلال اليومين الماضيين.

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي، أن الحكومة اليمنية على استعداد لمناقشة فكرة الدولة الاتحادية وفقا لتطورات المفاوضات السياسية شريطة إلقاء المتمردين الحوثيين للسلاح.

وأكد المخلافي، بحسب ما نقلت جريدة الشرق الأوسط، أن التطورات الميدانية على الأرض تشير إلى تراجع الحوثيين وخسارتهم في أكثر من منطقة، كما أوضح أن لدى المتمردين فرصة للعودة إلى العمل السياسي وهو ما لا يتوفر للمخلوع علي عبد الله صالح وميليشياته.

أمير قطر يعين الشيخ محمد بن عبدالرحمن وزيراً للخارجية

الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

الدوحة - «وكالات» : أصدر امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، اليوم الأربعاء، أمرا أميريا بتعديل وزاري شمل وزير الخارجية، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء القطرية.

وأضافت الوكالة أنه تم تعيين الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزيرا للخارجية، وتعيين خالد العطية وزير الخارجية المنتهية ولايته وزيراً للدولة لشؤون الدفاع، ويتولى امير البلاد منصب وزير الدفاع.

كما شمل التغيير تعيين صلاح بن غانم العلي وزيرا للثقافة والرياضة، وتعيين الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي وزيرا للتنمية الادارية والعمل والشؤون الاجتماعية، وتعيين جاسم بن سيف السليطي وزيرا للمواصلات والاتصالات، وتعيين محمد بن عبدالله الرميحي وزيرا للبلدية والبيئة، وتعيين الدكتورة حنان محمد الكواري وزيرا للصحة العامة.

ولم يتغير وزيرا المالية والطاقة في التعديل الوزاري.

يذكر أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير الخارجية الجديد، كان يشغل منصب مساعد الوزير لشؤون التعاون الدولي بوزارة الخارجية، منذ يناير 2014.

السعودية: على إيران محاسبة المعتدين على بعثتنا

واشنطن - «وكالات» : طالب مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، مجلس الأمن أن يستمر في حض إيران على حماية البعثات الدبلوماسية لديها، وعلى محاسبة المتورطين في الاعتداء على السفارة والقنصلية السعودية في إيران.

وفي هذا السياق، قال المعلمي: «نأمل أن يستمر المجلس في مطالبة حكومة جمهورية إيران الإسلامية باحترام مسؤولياتها القانونية الدولية تجاه حماية البعثات الدبلوماسية ومحاسبة كل من كان له دور في هذه الهجمات، بما في ذلك من حرض عليها ومن خطط لها ومن نفذها، وعدم الاكتفاء بعبارات الأسف العمومية التي أصدرتها السلطات الإيرانية».

عشائر نينوى العربية تهدد بالتمرد على الحكومة

عمليات بغداد: مقتل 60 داعشياً بينهم انتحاريون

القوات العراقية

بغداد - «وكالات» : أعلنت قيادة عمليات بغداد عن مواصلة قواتها الأمنية والفرق المرتبطة بها وطيران القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي، دكها لمواقع المجاميع الإرهابية في المناطق المحيطة لما اصطلح عليه بـ«حزام بغداد»، مشيرة إلى تمكنها من قتل 60 إرهابيا وتدمير العديد من الآليات والمواقع.

وقالت القيادة في بيان لها اليوم الأربعاء، إنها «تمكنت من قتل 52 إرهابيا بينهم انتحاريون، وجرح 39 آخرين، ومعالجة 35 عبوة ناسفة، وتدمير عجلتين للعدو، ضمن منطقتي البوشجل والنعيمية غربي بغداد».

وأضاف البيان أن «قوة من اللواء 60 تمكنت من قتل 8 إرهابيين وجرح 3 آخرين، وتفكيك 14 عبوة ناسفة في منطقتي العطر وجيب دفار شمالي غرب بغداد، فيما تمكنت قوة من مقر اللواء 23 من ضبط ومعالجة 21 عبوة ناسفة، و3 منازل مفخخة في منطقة بزايز العبد جنوبي بغداد، وكذلك ضبط وتفكيك عبوة ناسفة ومواد متفجرة أخرى من قبل اللواء 55 في منطقة الحركاوي جنوبي بغداد».

إلى ذلك، استطاعت قوة من الفوج الثالث في اللواء السادس شرطة اتحادية من ضبط وتفكيك عبوتين ناسفتين داخل مجمع الرجاء ضمن منطقة السيدية، فضلا عن إلقاء القبض على عدد من المطلوبين وفق مواد قانونية مختلفة في عدد من مناطق بغداد خلال الـ24 ساعة الماضية.

من ناحية أخرى حذرت العشائر العربية بمحافظة نينوى، الحكومة العراقية بأنها ستعلن التمرد على قرارات بغداد إن استمرت في ما وصفتها العشائر بـ«المماطلة» في اتخاذ قرار استعادة مدينة الموصل من «داعش».

وقالت قيادات ميدانية عشائرية إنها ستقتحم قرى جنوب شرق الموصل، وتقاتل المتطرفين حتى لو منعتهم الحكومة العراقية من ذلك.

وجاء غضب مقاتلي العشائر بعد نحو عام ونصف من ثباتهم على سواتر التماس مع «داعش» وهم يشاهدون بالعين المجردة قراهم التي يحتلها «داعش» وليس لهم كلمة الفصل في قرار انطلاق ساعة الصفر للمعركة المرتقبة لتحرير الموصل.

من جانب آخر وصل رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، الأربعاء، إلى الولايات المتحدة الأميركية للقاء عدد من مسؤوليها ومناقشة ملف مكافحة التطرف والقضاء على جذور الإرهاب.

وأعلن مكتب إعلام مجلس النواب في بيان مقتضب، أن «الجبوري تلقى دعوة من جامعات أميركية ومؤسسات بحثية لوضع التصورات والأفكار حول تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق والمنطقة».

من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم الجبوري، أن «رئيس مجلس النواب سيلتقي أيضا خلال الزيارة التي تستغرق عدة أيام، كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية لبحث جملة من القضايا، في مقدمتها مكافحة التطرف والقضاء على جذور الإرهاب».

من جانب آخر كشف وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، عن «أن عصابات داعش الإرهابية تدخل إلى العراق من أكثر من 100 دولة»، فيما وصف رئيس الوزراء البحريني خليفة بن سلمان آل خليفة، العراق بـ«السد المنيع» أمام الأخطار التي تواجه المنطقة.

جاء ذلك أثناء لقاء الجعفري برئيس وزراء البحرين آل خليفة، على هامش مشاركته في منتدى التعاون العربي-الهندي الذي اقيمت أعماله في المنامة.

وذكر بيان للخارجية العراقية أنه «جرى خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين».

ونقل البيان إشادة الجعفري بـ«اجتماع المنتدى العربي-الهندي، وأهمية القضايا التي تناولها إعلان المنامة، والتي من شأنها تعميق العلاقات بين العرب والهند»، مشيرا إلى أن «العراق يعتمد سياسة فتح العلاقات مع الجميع، خاصة مع الأشقاء، داعياً الجانب البحريني بالقول: تنتظر مقدمكم إلى بغداد».

إلى ذلك، قال الوزير العراقي إن «عصابات داعش الإرهابية تدخل إلى العراق من أكثر من 100 دولة، لكن العراق يحقق انتصارات كبيرة، واستطاعت القوات العراقية المسلحة بتشكيلاتها تحرير مناطق عديدة».

من جهته، أكد رئيس الوزراء البحريني ونائبه أن «للعراق دورا عربيا مهما، وأن استقرار العراق استقرارنا، وازدهاره ازدهارنا»، مشددا على أن «العراق هو السد المنيع أمام المخاطر التي تواجه منطقتنا، ولابد أن نعيد الثقة بين الأطراف في المنطقة كافة».

من ناحية أخرى عقد رئيس التحالف الوطنية، أياد علاوي، اجتماعا مع رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني، بناء على طلب الأخير.

وذكر علاوي في بيان له، أن «الحديث تركّز حول أن العراق جزء من الأمة العربية، كما هو جزء من الأمة الإسلامية، بما يرتب ذلك علينا من مسؤوليات والتزامات لدفع المخاطر التي تحدق بدول وشعوب العرب والمسلمين، والتي لا يستفيد منها سوى أعدائنا».

وأضاف في البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، الأربعاء، «أكدنا على ضرورة عقد مؤتمر أمن إقليمي لمناقشة التحديات والمشاكل التي تلم بالمنطقة، وتهدئة التوترات، وصولا إلى تحقيق الاستقرار والتنمية لشعوب المنطقة، يقوم على احترام السيادة وتبادل المصالح وتوازنها ونبذ التدخلات في الشؤون الداخلية للبلدان».

ويذكر أن لاريجاني قد تراس وفد بلاده إلى مؤتمر برلمانات الدول الإسلامية الذي عقد مؤخرا في بغداد.